

أوقفوا الاجتياح الاسرائيلي لغزة

بيان منظمة طريق الحرية الاشتراكية

اننا ندين اسرائيل لارتكابها المجازر من خلال الهجمات والتفجيرات القاتلة في قطاع غزة ، ان قتل وجرح الفلسطينيين على أيدي الاسرائيليين لهو اهانة لشعوب العالم جميعا. فالعقاب الجماعي الذي تمارسه دولة اسرائيل على الفلسطينيين شعبا وقادة لمطالبتهم بتحقيق الديمقراطية والسلطة في بلادهم. اسرائيل دولة استعمارية استيطانية يحكمها مجرموا حرب. اسرائيل أقيمت على أرض اغتصبت وسرقت من أهلها وتوشك على الانتهاء.

هدف اسرائيل قتل الثوار الذين يقودون نضال الشعب الفلسطيني في غزة. يحشد الجيش الاسرائيلي الالاف من الدبابات والقوات البرية لغزو قطاع غزة في الاسبوع المقبل تماما كما فعل في مدينة جنين في الضفة الغربية في نيسان عام 2002، ومن المرجح أن يسوء الوضع أكثر حيث تسعى اسرائيل للقضاء على مناهضة الصهيونية والامبريالية، "مساعدة الناس" وعلى كل الجماعات التي تقاوم من أجل الحرية سواء كانت حماس، الجبهة الشعبية، لجان المقاومة الشعبية، الجهاد الاسلامي أو غيرهم. تسعى الحكومة الاسرائيلية يائسة لفرض سياسة الدمى على سكان قطاع غزة.

على جميع شعوب العالم أن يفهموا بأن اسرائيل هي كلب الهجوم للامبريالية وخاصة الولايات المتحدة. أن بعض الانظمة العربية تساعد على قمع الفلسطينيين كما فعل نظام الرئيس المصري حسني مبارك الرجعي الذي قام باطلاق النار على الفلسطينيين الذين يحاولون اختراق الحدود من قطاع غزة الى مصر. بينما يتضور الناس من الجوع والمعاناة، يقبض مبارك الشيكات الامريكية (باعتباره حارس شخصي لأمریکا) كونه صديقا لاسرائيل. ان الجماهير العربية تتضامن مع الفلسطينيين وتسعى للاطاحة بهؤلاء الخونة.

ان الرئيس بوش يؤيد وبارك عدوان اسرائيل بقصف المنازل والجامعات، وقتل النساء والاطفال والرجال، ومنع المستشفيات من أداء دورها برعاية الجرحى والمثير للغضب القاء اللوم على الفلسطينيين لقمعهم! ولا يزال الفلسطينيون يرفضون الاستسلام واحناء رؤوسهم. ونحن نقف مع الشعب الفلسطيني ونؤيده. أصواتهم وأصواتنا لن نكون صامتة. اننا نشارك وننظم الاحتجاجات في شتى انحاء الولايات المتحدة ونشجع جميع التقدميين على اتخاذ اجراءات فورية، سواء كان ذلك باقامة المظاهرات في الشوارع أو احتلال مكاتب لنواب الشعب للمطالبة بانهاء تقديم المساعدات الامريكية لاسرائيل ووضع حد للهجمات على قطاع غزة.

أوقفوا المساعدات لاسرائيل!! فلسطين حرة! فالتحرر فلسطين! لتخرج الولايات المتحدة من الشرق الاوسط!.

www.frso.org

Freedom Road
Socialist Organization